|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: PL.2** | **الوثيقة C25/18-A** |
|  | **16 مايو 2025** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| تقرير من الأمينة العامة |
| أنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات لتعزيز دوره في بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات |
| **الغرض**يوجز هذا التقرير الأنشطة التي اضطلع بها الاتحاد في الفترة ‎2025-2024، المتعلقة بأحكام القرار ‎130 (‏المراجَع في بوخارست، ‎2022)‏، وتحديداً بدور الاتحاد بصفته الميسِّر الوحيد لخط العمل جيم‎5 ‏للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)، وبغير ذلك من القرارات التي اعتمدها الأعضاء بشأن تعزيز دور الاتحاد في بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT).‎**الإجراء المطلوب من المجلس****‏**يُدعى المجلس إلى **الإحاطة علماً** بالتقرير.‎**الروابط ذات الصلة بالخطة الاستراتيجية**‏النهوض بتحقيق التوصيلية الشاملة؛ التحول الرقمي المستدام؛ بنية تحتية وخدمات للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شاملتان للجميع ومأمونتان‎.**الآثار المالية**في حدود الميزانية المخصَّصة للفترة 2025-2024.\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**المراجع***‏القرارات* [*71*](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts-2023/RES-071-A.pdf) *‏و*[*130*](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts-2023/RES-130-A.pdf) *‏و*[*140*](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts-2023/RES-140-A.pdf) *و*[*179*](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts-2023/RES-179-A.pdf) *(‏المراجَعة في بوخارست، ‎2022) ‏لمؤتمر المندوبين المفوضين؛ والقراران* [*174*](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts-2023/RES-174-A.pdf) *(‏المراجَع في دبي، ‎2018) ‏و*[*181*](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts-2023/RES-181-A.pdf) *(‏غوادالاخارا، ‎2010) ‏لمؤتمر المندوبين المفوضين؛ و*[*لوائح الاتصالات الدولية (‎ITR)*](http://www.itu.int/pub/S-CONF-WCIT-2012/en) *(‏المراجَعة في دبي، ‎2012)‏؛ وقرار المجلس* [*1306*](https://www.itu.int/md/S15-CL-C-0109/en)*‏؛ و*[*القرارات ‎45 ‏و‎2 ‏و‎67 ‏و‎69 (‏المراجَعة في كيغالي، ‎2022) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات*](https://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/tdc/D-TDC-WTDC-2022-PDF-A.pdf)*؛ وأولويات قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D) (*[*خطة عمل كيغالي*](https://www.itu.int/md/D14-WTDC17-C-0115/en)*)؛ والقرارات* [*‎50 (‏المراجَع في جنيف، ‎2022)*](https://www.itu.int/pub/T-RES-T.50-2022)*‏، و*[*‎52*](https://www.itu.int/pub/T-RES-T.52-2022) *(‏المراجَع في الحمامات، ‎2016) ‏و*[*‎75 (‏المراجَع في جنيف، ‎2022)*](https://www.itu.int/pub/T-RES-T.75-2022)*‏، و‎*[*58 (‏المراجَع في جنيف، ‎2022)*](https://www.itu.int/pub/T-RES-T.58-2022) *‏للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات، ووثائق المجلس* [*C15/18*](http://www.itu.int/md/S15-CL-C-0018/en) *‏و‎*[*C16/18*](https://www.itu.int/md/S16-CL-C-0018/en) *‏و*[*C17/18*](https://www.itu.int/md/S17-CL-C-0018/en) *و*[*C18/18*](https://www.itu.int/md/S18-CL-C-0018/en) *‏و*[*C19/18*](https://www.itu.int/md/S19-CL-C-0018/en) *‏و*[*C20/18*](https://www.itu.int/md/S20-CL-C-0018/en) *‏و*[*C21/18*](https://www.itu.int/md/S21-CL-C-0018/en) *‏و*[*C22/18*](https://www.itu.int/md/S22-CL-C-0018/en) *‏و*[*C23/38*](https://www.itu.int/md/S23-CL-C-0038/en) *و*[*C24/18*](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0018/en)*.* |

‏تقدم هذه الوثيقة تقريراً عن أنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات، المتعلقة بالقرار ‎130 (‏المراجَع في بوخارست، ‎2022) ‏لمؤتمر المندوبين المفوضين (PP)، وتحديداً بدور الاتحاد بصفته الميسِّر الرئيسي لخط العمل جيم‎5 ‏للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)، وبغيرها من القرارات التي اعتمدها الأعضاء بشأن تعزيز دور الاتحاد في بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.‎

‏ويبين هذا التقرير، المتمحور حول الركائز الخمس للبرنامج العالمي للأمن السيبراني (‎GCA)‏، الطبيعة التكميلية لبرامج عمل الاتحاد القائمة، بما فيها أنشطة مكتب تنمية الاتصالات (‎BDT) ‏ومكتب تقييس الاتصالات (‎TSB) ‏ومكتب الاتصالات الراديوية (‎BR) ‏في هذا المجال.‎

# 1 التدابير القانونية‎

‏يعمد الاتحاد في إطار الأولوية ‎5 ‏من أولويات قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D)، المبينة في خطة عمل كيغالي، آخذاً المسألة ‎3/2 ‏بالقطاع في اعتباره، إلى تقديم المساعدة في الوقت الحاضر إلى الدول الأعضاء في فهم الجوانب القانونية لمسألة الأمن السيبراني عن طريق [مراجع الاتحاد التشريعية بشأن الجريمة السيبرانية](http://www.itu.int/en/ITU-D/Cybersecurity/Pages/Legal-Measures.aspx). ويتعاون الاتحاد عن كثب مع شركاء مثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (‎UNODC).

# 2 التدابير التقنية والإجرائية‎

1.2 ‏عقدت [لجنة الدراسات ‎17 (‎SG-17) بقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد (ITU-T)](https://www.itu.int/ar/ITU-T/studygroups/2022-2024/17/Pages/default.aspx) ‏اجتماعين في سبتمبر ‎2024 ‏وأبريل ‎2025‏، وأنشأت ‎50 ‏بنداً جديداً من بنود أعمال التقييس، ووافقت على ‎36 ‏توصية جديدة أو مراجَعة بشأن أمن الذكاء الاصطناعي، وأنظمة الاتصالات المتنقلة الدولية، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، وأنظمة النقل الذكية، وأنظمة التوائم الرقمية، وكذلك توزيع المفاتيح الكمومية، والتحكم في النفاذ، والخدمات المالية الرقمية، والحفاظ على الخصوصية، وخدمات ذكية أخرى. كما وافقت لجان الدراسات ‎5 ‏و‎11 ‏و‎13 ‏و‎15 ‏و‎20 ‏و‎21 ‏بقطاع تقييس الاتصالات على توصيات بشأن أمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (انظر [دليل توصيات قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد](https://www.itu.int/ar/ITU-T/publications/Pages/recs.aspx)) تتعلق بمجموعة واسعة من القضايا تشمل مكافحة أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتنقلة المزيفة والمسروقة، ومدى موثوقية أنظمة الاتصالات المتنقلة الدولية-‎2020 (IMT-2020) ‏وما بعدها، والبنية التحتية (شبكة الطاقة الكهربائية، والشبكة البصرية المنفعلة)، وتقارب التكنولوجيات الثابتة والمتنقلة والساتلية، وأمن إنترنت الأشياء (IoT)، فضلاً عن الميتافيرس والمدن الذكية، وإدارة الحقوق الرقمية لأغراض توزيع المحتوى الفيديوي/السمعي، وأصالة الوسائط المتعددة.‎

2.2 ‏وتواصل لجنة الدراسات ‎11 (SG11) ‏أنشطتها المتعلقة [بأمن التشوير](https://itu.int/go/SIG-SECURITY) لمكافحة أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتنقلة المزيفة والمسروقة والهجمات الموجهة إلى شبكات الهواتف (مثل الرسائل الاقتحامية الهاتفية، والمكالمات الآلية، وانتحال الأرقام، وغيرها). وإلحاقاً بالمسألة ‎ITU-T 3057 (2020)‏، التي تبين استخدام التوقيع الرقمي (الشهادات الرقمية) في تبادل التشوير، والمسألة ‎ITU-T 3062 (2022) "‏إجراءات وبروتوكولات التشوير لتمكين التوصيل البيني بين كيانات الشبكة التي يمكن الوثوق بها دعماً للشبكات القائمة والناشئة"، والمسألة ‎ITU-T 3063 (2022) "‏إجراءات التشوير لاستيقان تعرف هوية الخط الطالب"، وافقت لجنة الدراسات ‎11 ‏في عام ‎2023 ‏على إدخال تعديلات على معايير كل من نظام التشوير رقم ‎7 ‏وبروتوكول التحكم في النداء المستقل عن حامل النداء (‎BICC) ‏لدعم استيقان تعرف هوية الخط الطالب، ووافقت في عام 2025 على المسألة ‎ITU-T 5054 "‏الإطار المتمحور حول المستهلك لمكافحة أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتنقلة المزيفة والمسروقة".

3.2 ‏وقد أرسى قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد (ITU-R) مبادئ أمنية واضحة لشبكات الاتصالات المتنقلة الدولية (‎IMT) (‏من الجيل الثالث (‎3G) ‏والجيل الرابع (‎4G) ‏والجيل الخامس (‎5G)). و‏أصدر توصيات أيضاً تتعلق بالقضايا الأمنية في معمارية إدارة الشبكات للأنظمة الساتلية الرقمية وبتحسين أداء بروتوكول التحكم في الإرسال عبر الشبكات الساتلية (انظر [هنا](https://www.itu.int/pub/R-REC/ar)). ويمكن الاطلاع [هنا](https://www.itu.int/en/ITU-R/study-groups/rsg5/rwp5d/imt-2020/Pages/default.aspx) على معلومات عن التكنولوجيات المتنقلة المستقبلية - "الاتصالات المتنقلة الدولية لعام ‎2020 ‏وما بعده".‎

# 3 ‏الهياكل التنظيمية‎

1.3 ما برح الاتحاد الدولي للاتصالات منذ عام ‎2012 يتعاون مع الدول الأعضاء والشركاء والمنظمات العالمية من أجل تعزيز الأمن السيبراني بإنشاء [أفرقة وطنية وإقليمية للاستجابة للحوادث الحاسوبية (‎CIRT)](https://www.itu.int/en/ITU-D/Cybersecurity/Pages/national-CIRT.aspx). ‏إضافةً إلى ذلك، يُجري الاتحاد عمليات تقييم لمدى نضج أفرقة الاستجابة للحوادث الحاسوبية بهدف زيادة تعزيز قدراتها. وقد قدم المساعدة إلى ‎85 ‏بلداً حتى الآن بتقييم مدى جاهزيتها الأمنية السيبرانية، فأثمر ذلك إنشاء أفرقة وطنية للاستجابة للحوادث الحاسوبية أو تحسين تلك القائمة. ويعمل الاتحاد حالياً في سبيل تنفيذ هذه الأفرقة في أربعة بلدان.‎

‏ويواصل الاتحاد التعاون بدأب مع مجتمع منتدى أفرقة الاستجابة للحوادث والأفرقة الأمنية (FIRST) لتحسين إطار خدمات أفرقة الاستجابة لحوادث الأمن الحاسوبي (‎CSIRT) ‏ومراجَعة المواد التدريبية لبناء القدرات في إدارة عمليات الأفرقة الوطنية للاستجابة للحوادث الحاسوبية.‎

2.3 ‏وقد نظم الاتحاد حتى مايو 2025 ما يربو على ‎55 ‏[تمريناً سيبرانياً](https://www.itu.int/en/ITU-D/Cybersecurity/Pages/cyberdrills.aspx) على الصعيد الدولي أو الإقليمي أو الوطني (تشمل ثلاثة تمارين سيبرانية عالمية)، شارك فيها أكثر من ‎160 ‏بلداً في جميع مناطق عمل الاتحاد الست. وأجري التمرين السيبراني العالمي الثاني في مايو ‎2025، في ضيافة مجلس الأمن السيبراني بالإمارات العربية المتحدة.‎

# 4 بناء القدرات‎

1.4 ‏نظم مكتب تنمية الاتصالات (BDT) منتديات إقليمية بشأن الأمن السيبراني في جميع مناطق عمل الاتحاد بهدف بناء القدرات.‎ وفي أعقاب المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام ‎2022‏ (WTDC-22)، تواصل العمل بشأن المسألة ‎3/2 (‏[تأمين شبكات المعلومات والاتصالات: أفضل ممارسات استحداث ثقافة الأمن السيبراني](https://www.itu.int/net4/ITU-D/CDS/sg/rgqlist.asp?lg=4&sp=2014&rgq=D14-SG02-RGQ03.2&stg=2)).‎

2.4 ‏والاتحاد حالياً بصدد تحديث "الدليل إلى استحداث استراتيجية وطنية للأمن السيبراني (‎NCS)" ‏بالتعاون مع ‎20 ‏شريكاً دولياً. وسيستند الدليل المحدَّث إلى [الإصدار الثاني](https://ncsguide.org/) الذي نُشر في عام ‎2021‏، ومن المتوقع إصداره في الربع الرابع من عام ‎2025‏. ويستفيد الاتحاد من هذا الدليل عند العمل مع عدة بلدان وأقاليم لينهض باستراتيجياتها الأمنية السيبرانية عن طريق التدريبات الحاسوبية الشخصية وعمليات تقييم خطط العمل، كما في الحالات القائمة على التعاون مع المملكة المتحدة واليابان.

3.4 ‏ويواصل الاتحاد، عن طريق [أكاديمية الاتحاد](https://academy.itu.int/training-courses/full-catalogue?search_api_fulltext=&field_taxon_registration=All&field_course_fee=All&field_taxon_region=All&field_taxon_type=All&field_taxon_topics=109&field_taxon_languages=All&date_start=&date_end=&items_per_page=10#/ar) ومراكز التميز التابعة له ومراكز التدريب التابعة للأكاديمية، تنفيذ أنشطة تدريبية وورش عمل في جوانب مختلفة من مجال الأمن السيبراني. فعلى سبيل المثال، أُطلقت في عام ‎2021 ‏[دورة تدريبية موجهة ذاتياً عبر الإنترنت](https://www.itu.int/en/ITU-D/Cybersecurity/Pages/cybersecurity-national-strategies.aspx) تقوم على أساس الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني (NCS) المبينة في الدليل، وفي عام ‎2023، تجًاوز عدد المشاركين فيها ‎730 ‏مشاركاً من ‎131 ‏بلداً عن طريق أكاديمية الاتحاد.‎

44.‏ وعن الإصدار الخامس من [استبيان مؤشر الأمن السيبراني العالمي](https://www.itu.int/en/ITU-D/Cybersecurity/Pages/global-cybersecurity-index.aspx) (‎GCI) ‏لدى الاتحاد الذي أطلق في سبتمبر ‎2024، فيعمل القائمون عليه ‏مع ‎172 ‏بلداً من أجل جمع البيانات. ومن المتوقع أن يبدأ الإصدار التالي من هذا المؤشر جمع البيانات في مطلع عام ‎2026.

5.4 وفي إطار جهود تنمية المهارات السيبرانية، التي تبذلها مبادرة. ["المسارات السيبرانية للمرأة" (Her CyberTracks)](https://www.itu.int/en/ITU-D/Cybersecurity/Pages/Women-in-Cyber/HerCyberTracks/Her-CyberTracks.aspx) ‏بدعم من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) وشركة Microsoft، أوفت المبادرة في عام 2024 باحتياجات قائمة في مجالي الاستجابة للحوادث والجريمة السيبرانية (بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (‎UNODC))، وكانت المبادرة قد نجحت في استهداف المرأة في مجالي رسم السياسات والدبلوماسية. وقد اتسع نطاقها الجغرافي في عام 2025 ليشمل جميع أعضاء الاتحاد الإفريقي، إضافةً إلى ‎خمسة ‏بلدان من منطقة الأمريكتين (بالتعاون مع منظمة الدول الأمريكية (OAS)) والبلدان التي سبق استهدافها في أوروبا.‎

6.4‏ ويعمل الاتحاد حالياً مع ‎30 ‏بلداً في إطار مبادرة [الأمن السيبراني من أجل الصالح العام](https://www.itu.int/en/ITU-D/Cybersecurity/Pages/Cyber4Good/Cyber4Good.aspx)، بدعم من جمهورية كوريا، إذ يوفر النفاذ إلى الأدوات والدورات التدريبية والخدمات بالمجان عن طريق ‎ثمانية ‏من أعضاء قطاع تنمية الاتصالات، ويشمل ذلك إجراء عمليات تقييم للاستراتيجيات الوطنية للأمن السيبراني وتقديم أدوات لرصد مواطن الضعف الأمني السيبراني والتدريب على المهارات السيبرانية.‎

7.4 وقد عمل الاتحاد مع منظمة الدول الأمريكية من أجل استحداث نهج نظامي للتثقيف بالأمن السيبراني، ويعمل حالياً من أجل إعداد دليل للبلدان لتنفيذه.

# 5 التعاون الدولي‎

1.5 ‏يعزز الاتحاد الدولي للاتصالات في الوقت الحاضر علاقاته و[شراكاته](http://www.itu.int/en/ITU-D/Cybersecurity/Pages/partnership.aspx) مع منظمات ومبادرات إقليمية/دولية شتى بهدف تجنب الازدواجية بلا داعٍ وتحديد مجالات التعاون، ومن هذه المنظمات والمبادرات منظمة الدول الأمريكية (‎OAS) ‏والوكالة الأوروبية لأمن الشبكات والمعلومات (‎ENISA) ‏والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (‎INTERPOL) ‏والجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (‎ECOWAS) ‏والبنك الدولي ومنتدى أفرقة الاستجابة للحوادث والأفرقة الأمنية (‎FIRST) ‏والرابطات الإقليمية لأفرقة الاستجابة لحوادث الأمن الحاسوبي/أفرقة الاستجابة للطوارئ الحاسوبية (‎CSIRT/CERT) ‏مثل فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية في إفريقيا (‎APCERT) وفريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC CERT).

2.5‏ وعملاً [بالمقرَّر 630 (الصادر عن المجلس عام 2023)](https://www.itu.int/md/S23-CL-C-0124/en)، فقد أعدَّ الاتحاد [مرجعاً للمعلومات](https://www.itu.int/en/ITU-D/Cybersecurity/Pages/Council/CD630/Global-Cybersecurity-Knowledgebase.aspx) يستند إلى الردود الواردة من الدول الأعضاء، لمساعدة كل منها في بناء أمنها السيبراني وقدرتها على الحفاظ على المرونة الأمنية السيبرانية. وقد ساهمت تسعة (9) بلدان في هذا المرجع.

3.5 وفي [منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام ‎2024](https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2024/ar)‏، ‏نظم الاتحاد بصفته الميسِّر الرئيسي لخط العمل جيم‎5 ‏للقمة العالمية جلسةً لتيسير خط العمل هذا ‏بعنوان "[تحت الأمواج: صون التوصيلية العالمية عن طريق الشبكات البحرية المأمونة](https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2024/ar/Agenda/Session/170)"، وعُقدت أثناء المنتدى أيضاً عدة جلسات ناقشت قضيتي الثقة والأمن في المجالات المتعلقة بالتكنولوجيات الجديدة والتكنولوجيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا الكمومية وغيرها، وكذلك حماية المرأة والطفل على الإنترنت. ويخطط الاتحاد لعقد جلسة بشأن خط العمل جيم‎5 ‏في [منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام ‎2025](https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2025/ar).

4.5 ‏وواصل الاتحاد العمل مع أصحاب المصلحة في [فريق العمل المفتوح العضوية المعني بأمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها (‎OEWG)](https://meetings.unoda.org/meeting/57871)‏، حيث قدم مدخلات في عملية رسم خارطة ارتباطات تنمية القدرات لديه، وأدرك الاحتياجات الأمنية السيبرانية الحالية استناداً إلى الرقم القياسي العالمي للأمن السيبراني، وأبرز تأثير مبادرة Her CyberTracks.

55.‏ وفي نوفمبر ‎2024‏، دشَّن الاتحاد كذلك [الهيئة الاستشارية الدولية لمرونة الكبلات البحرية](https://www.itu.int/digital-resilience/submarine-cables/advisory-body/#/ar)، بالشراكة مع اللجنة الدولية لحماية الكبلات (‎ICPC)، وتضم الهيئة الاستشارية ‎40 ‏قائداً وخبيراً من القطاعين العام والخاص، وذلك بهدف تعزيز الحوار والتعاون بشأن السُبل والوسائل الممكنة لتحسين مرونة هذه البنية التحتية الحيوية المشغِّلة للاتصالات العالمية والاقتصاد الرقمي. وعقدت الهيئة الاستشارية اجتماعها الحضوري الأول أثناء انعقاد [القمة الدولية لمرونة الكبلات البحرية لعام ‎2025 (عُقدت في ‏‎27-26 ‏فبراير ‎2025، في أبوجا بنيجيريا)](https://www.itu.int/digital-resilience/submarine-cables/events/about-nigeria-summit/#/ar)، التي جمعت الحكومات وقادة دوائر الصناعة المعنية والمنظمات الدولية بغية التصدي لما تلقاه الكبلات البحرية من تحديات حرجة.‎

# 6 حماية الأطفال على الإنترنت (‎COP)

1.6 قدم الاتحاد الدولي للاتصالات حتى أبريل ‎2025‏ الدعم في ‎13 ‏بلداً بغرض استحداث أطر وطنية لحماية الأطفال على الإنترنت (‎COP) بها أو إجراء عمليات تقييم تتعلق بالأطر القائمة، وهذه البلدان هي: ألبانيا وأرمينيا وجزر البهاما وبوتان وبوليفيا وإكوادور وكازاخستان وملاوي ومنغوليا وباكستان وبيرو وسورينام وتايلند. ويقدَّم في الوقت الراهن المزيد من المساعدة السياساتية في هذا الميدان في أندورا وإسواتيني ولبنان. وتتضمن هذه الأطر تدابير قانونية وتنظيمية تتفق مع المعايير الدولية والأولويات الوطنية لحماية الأطفال على الإنترنت.‎

2.6 ‏وقد كان للأدوات العملية وموارد التعلم الرقمية دور محوري في أعمال الاتحاد في مجال حماية الأطفال على الإنترنت. ولدعم إدماج مبادئ حماية الأطفال على الإنترنت في السياسات الوطنية، فقد ترجم ‎26 ‏بلداً مبادئ الاتحاد التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت إلى اللغات المحلية، وشمل ذلك توطينها مؤخراً باللغات الكيتشوا (بإكوادور) والأيمارا (ببوليفيا) والهولندية (بسورينام) والمالطية في الفترة ‎2025-2024.

3.6 ‏وأُعدت عشر دورات تدريبية موجهة ذاتياً عبر الإنترنت، وأُتيحت، عن طريق أكاديمية الاتحاد، من بينها دورة تدريبية خاصة بقطاع صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أُطلقت في عام ‎2024 ‏بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف). وبالتوازي مع ذلك، صدرت بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست دورات تدريبية للأطفال عبر الإنترنت، أُعدَّت خصيصاً، بالاشتراك مع أطفال، لتناسب ثلاث فئات عمرية مختلفة، وذلك في ’يوم إنترنت أأمن عام 2025‘.‎

4.6 ‏كما أُعدت ونُشرت مواد توعوية إضافية، شملت كتيبات وتسجيلات فيديوية تعليمية، في بلدان مثل المغرب، في عام 2025، لدعم حملات التوعية الوطنية. وقدم الاتحاد كذلك الدعم من أجل تنفيذ المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت في فبراير ‎2024‏ بصربيا. وشملت الأنشطة المضطلع بها هناك تنفيذ حملة نشر، وعرض المواد المترجمة حديثاً باللغة الوطنية. وقد نجحت الحملة في الوصول إلى ‎957 ‏طفلاً، إلى جانب ‎60 ‏معلماً وتربوياً وأخصائياً نفسياً.‎

5.6 وشارك ما يقرب مجموعه من ‎170 000 ‏طفل في أنشطة تعليمية وتمكينية تركز على السلامة على الإنترنت، بينما تلقَّى ‎2 500 ‏من الآباء والأمهات والمربين و‎1 000 ‏من أصحاب المصلحة الحكوميين التدريب عن طريق ورش عمل ودورات لتدريب المدربين (‎ToT) ‏وبرامج للتعلم الإلكتروني. وقد نُفذت جهود بناء القدرات هذه في جميع مناطق عمل الاتحاد، ونُفذت برامج لتدريب المدربين في بلدان مثل جزر البهاما وكوستاريكا وإكوادور وقيرغيزستان وملديف وملاوي ومالطة وميكرونيزيا والمغرب وسورينام. كما بُذلت جهود إضافية على مستوى البلدان زادت من توسيع نطاق بناء القدرات في مجال حماية الأطفال على الإنترنت بها. فبإكوادور، عُقدت بالتعاون مع مؤسسة Scort حلقة دراسية إلكترونية للمدربين الرياضيين من الشباب لتوعيتهم بقضية حماية الأطفال على الإنترنت في السياقات الرياضية. علاوةً على ذلك، عُقدت دورات تدريبية لواضعي السياسات ودوائر صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجهات الفاعلة في المجتمع المدني بإكوادور.‎

6.6 وعن ‏مبادرة الحماية بالمشاركة عبر الإنترنت (‎PoP)، التي يتشارك قيادَتها الاتحاد الدولي للاتصالات والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد الأطفال، فهي تضم ما ينيف عن ‎30 ‏شريكاً من مختلف وكالات منظومة الأمم المتحدة والمنصات التكنولوجية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية. وتُستحدث في إطار هذه المبادرة في الوقت الحاضر مبادئ توجيهية لواضعي السياسات، وخطوط هاتفية مخصصة لمساعدة الأطفال، ومنصات تكنولوجية، من المقرر إطلاقها في عام ‎2025. ‏وفي الوقت ذاته، يتعاون الاتحاد حالياً مع لجنة حقوق الطفل واليونيسف وأكثر من ‎عشر ‏وكالات موقِّعة من أجل وضع الصيغة النهائية لبيان مشترك بين الوكالات بشأن الذكاء الاصطناعي وحماية الأطفال على الإنترنت، يُتوقع أن تعتمده لجنة حقوق الطفل في عام ‎2025.

7.6 ‏وفيما يتعلق بالبحث والابتكار، فقد شملت النتائج التي حققتها مبادرة الحماية بالمشاركة عبر الإنترنت (PoP) العمل مع القائمين على الخطوط الهاتفية المخصصة لمساعدة الأطفال، ومع المنصات الرقمية ومقدمي الخدمات الرقمية، والأطفال والشباب، وسلطت الضوء على ازدواجية طبيعة البيئات الرقمية بوصفها مجالات لاحتمال التعرض للضرر وقنوات حرجة للنفاذ إلى خدمات الدعم. وتُبلور هذه التبصّرات تغيراً نحو نهج أوقى وأكثر تمكيناً لحماية الأطفال على الإنترنت. إضافةً إلى ذلك، فقد أطلق الاتحاد في أواخر عام ‎2024 نشاط تعاون بحثي عالمي مع منظمة الصحة العالمية (‎WHO) ‏لإنشاء شبكة عالمية للوقاية والتثقيف والموارد في مجال السلامة على الإنترنت تسلِّم بأهمية مشاركة الأطفال. وأتاح الاتحاد طوال عامي ‎2024 ‏و‎2025 إنشاء أفرقة مهام من الأطفال في إندونيسيا وملاوي ولبنان، تُمكِّن الأطفال من الإسهام مباشرةً في وضع الاستراتيجيات الوطنية لحماية الأطفال على الإنترنت.‎

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ